



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا  
 شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ



اِفْتَرَقْتُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ  
عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً  
وَهِيَ: الْجَمَاعَةُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.  
اعلموا ان كلُّ فِرْقَةٍ مِنَ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَزْعَمُ أَنَّهَا  
عَلَى الْحَقِّ وَغَيْرهَا عَلَى الْبَاطِلِ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّعَاوَى  
وَزْنَ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بَيِّنَاتٌ مِنَ الْعِلْمِ النَّافِعِ  
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ صِفَاتِ  
هَذِهِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَالطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ، وَجَلَّى أَمْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ الْمُسْلِمُ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِهِ  
وَعَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ  
نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾. فَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَ  
الطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ الْإِتْبَاعُ بِإِحْسَانٍ لِسَلْفِ الْأُمَّةِ  
السَّابِقِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ  
الْأُولُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ  
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ



الْعَظِيمُ ﴿وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَالطَّائِفَةِ  
 الْمُنْصُورَةِ تَعْظِيمُ قَوْلِهِ ﷺ وَسُنَّتِهِ وَالْعِنَايَةُ بِآثَارِهِ  
 بِحِفْظِهَا وَالذَّبُّ عَنْهَا وَالرِّضَا بِتَحْكِيمِهَا، قَالَ  
 تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا  
 يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. وَمِنْ  
 صِفَاتِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَالطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ بَدَلُ  
 الْجُهْدِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَدَلَائِلِهِ وَعَدَمُ الرِّضَا بِأَقْوَالِ  
 الرَّجُلِ فِي دِينِ اللَّهِ مِمَّا لَا يُؤَيِّدُهُ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ وَلَا  
 أَصْلٌ أَصَلَّهُ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ  
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾. وَقَالَ  
 تَعَالَى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن  
 دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾. وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ



النَّاجِيَةُ وَالطَّائِفَةُ الْمُنْصُورَةُ مُحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَنُصْحُهُمْ وَكَفُّ الْأَذَى وَالشَّرَّ عَنْهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَ الطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ سَلَامَةُ قُلُوبِهِمْ وَأَسْنَتِهِمْ لِسَلَفِ الْأُمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَحَبَّتُهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾. وَهَذَا بِخِلَافِ مَا عَلَيْهِ طَوَائِفُ مِنَ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ سَبِّهِمْ وَلَعْنِهِمْ لِلصَّحَابَةِ وَسَبِّهِمْ لِخِيَارِ الْأُمَّةِ وَسَادَاتِ الْأَوْلِيَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَالطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ الْقِيَامُ بِالدِّينِ عَمَلًا بِهِ وَدَعْوَةٌ إِلَيْهِ وَإِقَامَةٌ لِلْحُجَّةِ عَلَى الْمَخَالِفِينَ وَجِهَادًا فِي سَبِيلِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ



وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ  
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ  
﴿وَقَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا  
يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ  
اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَمِنْ صِفَاتِ الْفِرْقَةِ  
النَّاجِيَةِ وَالطَّائِفَةِ الْمُنْصُورَةِ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ  
وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ، وَطَاعَةُ وَلاةِ الْأَمْرِ  
وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ بِالْحِكْمَةِ  
وَالصَّوَابِ، وَطَاعَتُهُمْ فِي الْمَعْرُوفِ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ  
مَا لَمْ يَكُنْ كَفْرًا بِوَأْحٍ فِيهِ مِنَ اللَّهِ بَرَهَانٌ، بِخِلَافِ بَدْعَةِ  
الْخَوَارِجِ الَّذِينَ يَسْتَحِلُّونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَمْوَالَهُمْ، وَيُرُونَ الْخُرُوجَ عَلَى الْأُمَّةِ وَيَسْتَحِلُّونَ قَتْلَ  
النَّفُوسِ الْمَعْصُومَةِ. أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْأُمَّةَ الْيَوْمَ بِأَمْسِ الْحَاجَةِ إِلَى التَّمَسُّكِ  
الصَّحِيحِ بِدِينِهَا وَسُنَّةِ رَسُولِهَا ﷺ فِي مَحَبَّةٍ وَتَأَلُّفٍ  
وَاعْتِصَامٍ، وَفِي سَمَاحَةٍ وَيُسْرٍ وَوَتَائِمٍ، وَبِذَلِكَ تَتَحَقَّقُ  
وَحِدَةُ الصَّفِّ، وَجَمْعُ الشَّمْلِ، وَتَوْحِيدُ الْكَلِمَةِ عَلَى  
مَنْهَجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِفَهْمِ سَلَفِ الْأُمَّةِ الصَّالِحِينَ،  
يَقُولُ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: (لَا يُصْلِحُ آخِرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
إِلَّا مَا أَصْلَحَ أَوَّلَهَا).

عِبَادَ اللَّهِ: مَا بُلِيَتْ الْأُمَّةُ بِالْبِدْعِ وَالضَّلَالَاتِ وَالْأَهْوَاءِ  
وَالتَّفَرُّقِ وَالانْحِرَافَاتِ الْعَقْدِيَّةِ وَالْفَقْهِيَّةِ بَلْ  
وَالسَّلُوكِيَّةِ؛ إِلَّا يَوْمَ تَرَكْتَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا



أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا  
 بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ- مُتَّفَقٌ  
 عَلَيْهِ-وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أَبِي بَكْرٍ  
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وعن صحابته أجمعين،  
 والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. واحفظ اللهم  
 ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا وولي أمرنا، اللهم  
 وهب لي البطانة الصالحة التي تدلني على الخير  
 وتعينني عليه، واصرف عنه بطانة السوء يا ربَّ  
 العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه  
 صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا  
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ  
 النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ  
 يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.